والله تعالى اعلم واما رأى فمنه ما يكون بعده متحرك ومنه ما يأتي بعده ساكن فالذي بعده متحرك
يكون ظاهرا او مضمرا فالذي بعده ظاهر سبعة مواضع في الانعام رأى كوكبا وفي هود رأى ايديهم
وفي يوسف رأى قميصه ورأى برهان ربه وفي طه رأى نارا وفي النجم ما رأى لقد رأى فامال
الراء والهمزة حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر في رأى كوكبا في الانعام واختلف عنه
في الستة الباقية فامال الراء والهمزة يحيى بن آدم وفتحهما العليمي وانفرد صاحب الكامل بهذا عن ابي
القسم بن بابشر عن الاصم عن شعيب عن يحيى وانفرد صاحب المبهج بالفتح في السبعة عن ابي عون
عن شعيب عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي وانفرد صاحب العنوان عن القافلاني عن الاصم
عن شعيب عن يحيى في احد الوجهين بفتح الراء وامالة الهمزة فيصير لابي بكر اربعة اوجه احدها
رواية الجمهور عن يحيى امالة الراء والهمزة جميعا في السبعة المواضع الثاني رواية الجمهور عن العليمي
امالتهما في الانعام وفتحهما في غيرها الثالث فتحهما في السبعة طريق المبهج عن ابي عون عن يحيى
وعن الرزاز عن العليمي الرابع فتح الراء وامالة الهمزة طريق صاحب العنوان في احد وجهيه عن شعيب
عن يحيى ووافق ايضا على امالة الراء والهمزة جميعا في المواضع السبعة ابن ذكوان وانفرد زيد
عن الرملي عن الصوري بفتح الراء وامالة الهمزة فيها وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة
واختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه فتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه وكذا
روى الحافظ ابو العلاء وابو العز القلانسي وابن الفحام الصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه وروى
الاكثرون عن الداجوني عنه امالتهما وهو الذي في المبهج وكامل الهذلي ورواه صاحب المستنير
عن المفسر عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني
من قرائته على الفارسي في السبعة ومن قرائته على عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان جميعا
صحيحان عن هشام والله تعالى اعلم وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بامالة الراء
والهمزة جميعا وذلك من طريق الشذائي عنه فخالف سائر الرواة وامال ابو عمرو الهمزة فقط في
المواضع السبعة وانفرد ابو القسم الشاطبي بامالة الراء ايضا عن السوسي بخلاف عنه فخالف
فيه سائر الناس من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل
ولا من طرق كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق ابي بكر القرشي عن السوسي
وليس ذلك في طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل حمزة لا يدل على ثبوته من طرقه
فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال انه قرأ على ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق ابي
عمران موسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بامالة فتحة الراء والهمزة معا
واما الذي بعده ضمير وهو ثلث كلمات في تسعة مواضع رآك الذين كفروا في الانبياء ورآها
تهتز في النمل والقصص ورآه في النمل ايضا وفي فاطر والصافات والنجم والتكوير والعلق فان
الاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله عن المنفردين وغيرهم الا ان العليمي عن ابي بكر فتح الراء والهمزة

جميعا

جميعا عنه واما الهاء ليحيى عنه على ما تقدم واختلف فيه عن ابن ذكوان على غير ما تقدم فامال الراء
والهمزة جميعا عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ
ابو العلاء عن الاخفش من طريق النقاش سواه وبه قطع ابو الحسن بن فارس في جامعه
لابن ذكوان من طريقي الاخفش والرملي وفتحهما جميعا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين
وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة الجمهور عن الصوري وهو الذي لم يذكر
ابو العز والحافظ ابو العلاء عنه سواه وبالفتح قطع ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران
وسبط الخياط وغيرهم وامال الازرق عن ورش فتحة الراء والهمزة جميعا من هذه التسعة
الافعال التي وقع بعدها الضمير ومن الافعال السبعة المتقدمة التي لم يقع بعدها ضمير
بين بين واخلص الباقون الفتح في ذلك كله واما الذي بعده ساكن وهو في ستة مواضع
اولها رأى القمر في الانعام وفيها رأى الشمس وفي النحل رأى الذين ظلموا وفيها واذا رأى الذين
اشركوا وفي الكهف ورأى المجرمون وفي الاحزاب ولما رأى المؤمنون الاحزاب فامال الراء منه
وفتح الهمزة حمزة وخلف وابو بكر وانفرد الشاطبي عن ابي بكر بالخلاف في امالة الهمزة ايضا
وعن السوسي بالخلاف ايضا في امالة فتحة الراء وفتحة الهمزة جميعا فاما امالة الهمزة عن ابي بكر
فانما رواه خلف عن يحيى بن آدم عن ابي بكر حسبما نص عليه في جامعه حيث سوى
في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن ونص في مجرده عن يحيى عن ابي بكر الباب
كله بكسر الراء ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد ياخذ من طريق خلف عن يحيى بامالتهما
ونص على ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم ياخذوا لابي بكر من جميع طرقه الا بامالة الراء وفتح
الهمزة وقد صحح ابو عمرو الداني الامالة فيهما يعني من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير فحسب
الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار على امالة الراء دون الهمزة
من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جملتها طرق الشاطبية والتيسير واما من غير
هذه الطرق فان امالتها لم يصح عندنا الا من طريق خلف حسبما حكاه الداني وابن مجاهد فقط والا
فسائر من ذكر رواية ابي بكر من طريق خلف عن يحيى لم يذكر امالة الراء وفتح الهمزة ولم ياخذ بسوى
ذلك واما امالة الراء والهمزة عن السوسي فهو مما قرأ به الداني على شيخه ابي الفتح وقد تقدم
ايضا انه انما قرأ عليه بذلك من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير واذا كان الامر كذلك فليس الى
الاخذ به من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا من طرق كتابنا سبيل على ان ذلك مما
انفرد به فارس بن احمد من الطرق التي ذكرها عنه سوى طريق ابن جرير وهي طريق ابي بكر القرشي
وابي الحسن الرقي وابي عثمن النحوي ومن طريق ابي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قرائته على
عبد الباقي بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية ياخذ للسوسي في ذلك
باربعة اوجه وهي فتحهما وامالتهما وبفتح الراء وامالة الهمزة وبعكسه وهو امالة الراء وفتح الهمزة

Copyright ... King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)